

منوعات

MEDIA

أخبار

أعلنت «أوبن إيه آي» أنها تختبر محرك بحث اسمه «سيرتش جي بي بي تي» على مجموعة صغيرة من المستخدمين، وتعتزم دمج هذه الوظيفة في «تشات جي بي بي تي»، مما يجعل برنامج المحادثة هذا القائم على الذكاء الاصطناعي التوليدي منافساً لـ «غوغل».

تمكن برنامج ذكاء اصطناعي من مختبر غوغل، ديب مايند للباحث، التابع لـ «غوغل»، من حل عدد من مسائل الأولمبياد الدولي للرياضيات 2024، بحسب ما أعلنه المختبر الخميس، مع أن الانظمة المماثلة لم تثبت بعد فعاليتها في ما يتعلق بالتفكير المنطقي.

بدأ الممثلون الذين يجسّدون باصواتهم أو بحركاتهم شخصيات ألعاب الفيديو في كاليفورنيا إضراباً الجمعة، للمطالبة بضمانات تتعلق بالذكاء الاصطناعي، وذلك بعد مفاوضات استمرت أكثر من عام ونصف عام بين الاتحاد وعدد من شركات ألعاب الفيديو الكبرى.

فرضت السلطات البريطانية غرامة على منصة مقاطع الفيديو تيك توك بقيمة 1.875 مليون جنيه إسترليني (نحو مليونين ونصف مليون دولار)، لعدم تقديمها في الوقت المحدد معلومات طلبتها الهيئة الناظمة لوسائل الإعلام والاتصالات «أوفكوم».

زوكربيرغ يتبنى الذكاء الاصطناعي مفتوح المصدر

في محاولة للتقدم على المنافسين في مجال الذكاء الاصطناعي، أعلن الرئيس التنفيذي لشركة ميتا العملاقة، مارك زوكربيرغ، أن تقدم هذا القطاع محكوم بالمصادر المفتوحة

حمزة الترابوي

وسط السباق المحموم بين عمالقة التكنولوجيا في قطاع الذكاء الاصطناعي، قدّم الرئيس التنفيذي لشركة ميتا مالك «فيسبوك» و«إنستغرام»، مارك زوكربيرغ، على نحو غير متوقع، نفسه مباشرة بتكنولوجيا المصدر المفتوح، مما يضعه مباشرة في مواجهة شركتي أوبن إيه آي وغوغل. وطرح قطب التكنولوجيا، البالغ من العمر 40 عاماً، رؤيته في رسالة مفتوحة عنوانها «الذكاء الاصطناعي مفتوح المصدر هو الطريق إلى الأمام» خلال الأسبوع الحالي.

ما هو المصدر المفتوح؟

يشير مصطلح المصدر المفتوح إلى برمجيات مطوّرة ذات كود برمجة متاح مجاناً للعامة، مما يسمح للمطورين بتعديل البرنامج والبناء عليه كما يحلو لهم. تقنيات أساسية عدة في الإنترنت، مثل نظام التشغيل «لينوكس» وخادم الويب «أباتشي»، هي خدمات مفتوحة المصدر. ومع ذلك، فإن المصدر المفتوح لا يخلو من التحديات، إذ قد يكون الحفاظ على المشاريع الكبيرة، وضمان الجودة المتسقة، وإدارة مجموعة واسعة من المساهمين، معقداً.

انبثقت فكرة المصدر المفتوح من مجتمع التكنولوجيا. ولكي تتطور الابتكارات التقنية، فإنها تحتاج إلى تعاون عالمي. على سبيل المثال، لنفترض أن فريق برمجة في الولايات المتحدة يطور تقنية جديدة مفتوحة المصدر لأحد التطبيقات المالية. وهناك فريق برمجة آخر في أستراليا يقوم بتعديل التقنية وإضافة وظائف جديدة أكثر ملاءمة لقطاع الصحة. وهناك فريق ثالث في آسيا يقوم بتطوير منتجات جديدة مفتوحة المصدر تستخدم التقنية الأصلية مكوّناً أساسياً. والمجتمع بأكمله يستفيد من تبادل المعرفة والابتكار الجماعي. وخلال العقود القليلة الماضية، تم إحراز تقدم تقني سريع في جميع أنحاء العالم بسبب مشروعات شهيرة مفتوحة المصدر.

لماذا اختار زوكربيرغ المصادر المفتوحة؟

أصدرت شركة ميتا، الثلاثاء الماضي، أكبر نسخة من نماذجها للذكاء الاصطناعي «لاما 3»، وهي مجانية في الغالب وتتميز بأنها متعددة اللغات وذات مقاييس أداء عامة تنافس نماذج مدفوعة لشركات منافسة، مثل «أوبن إيه آي». وأعلنت

«ميتا»، المالكة لـ «فيسبوك»، في منشور على مدونة وفي ورقة بحثية، أن نموذج «لاما 3» الجديد يمكنه التحدث بثماني لغات وكتابة أكواد كمبيوتر بجودة عالية وحلّ مسائل رياضية أكثر تعقيداً من الإصدارات السابقة. ويتضاءل إصدار العام الماضي أمام هذا الإصدار الذي يضم 405 مليارات مقياس أو متغير تأخذها

المصدر المفتوح يسمح لأي شخص بتعديل التقنية ومشاركتها

الخوارزميات في الاعتبار لتوليد ردود على استفسارات المستخدم رغم أنه لا يزال أصغر من النماذج الرائدة للمنافسين. فتمتد أنباء تقييد بان نموذج GPT-4 لشركة أوبن إيه آي يضم تريليون متغير، وتستثمر شركة أمازون في نموذج يحتوي على تريليونين وخلال ترويجه للنموذج «لاما 3» عبر قنوات متعددة، صرح رئيس

الخوارزميات في الاعتبار لتوليد ردود على استفسارات المستخدم رغم أنه لا يزال أصغر من النماذج الرائدة للمنافسين. فتمتد أنباء تقييد بان نموذج GPT-4 لشركة أوبن إيه آي يضم تريليون متغير، وتستثمر شركة أمازون في نموذج يحتوي على تريليونين وخلال ترويجه للنموذج «لاما 3» عبر قنوات متعددة، صرح رئيس

وفي هذا السياق، قال محللون لوكالة فرانس برس إن احتضان «ميتا» المفاجئ لروح المصدر المفتوح مدفوع بصراعها مع شركة أبل، إذ تفرض الأخيرة قواعد خاصة عندما يتعلق الأمر ببياناتها أيفون، وتفرض رقابة مشددة على ما يمكن لـ «ميتا» وجميع التطبيقات الخارجية القيام به على أجهزتها.

وقال زوكربيرغ: «كانت إحدى تجاربي التكنولوجية هي تطوير خدماتنا مقدّمة بما ستسمح لنا شركة أبل بفعله على منصاتها». وأضاف: «بين الطريقة التي يفرضون بها الضرائب على المطورين، والقواعد التعسفية التي يطبقونها، وجميع ابتكارات المنتجات التي يمنعونها من الوصول إلى الآخرين، من الواضح أن ميتا وشركات عدة أخرى ستحتجز إذا لم يكن المنافسون قادرين على تقييد ما يمكننا تطويره». ربما يكون زوكربيرغ هو آخر شخص يتوقع منه أن يتبنى المصادر المفتوحة، إذ تحتفظ شركته ميتا بالسيطرة الكاملة على منصتي إنستغرام وفيسبوك، مما لا يترك مجالاً كبيراً للمطورين أو الباحثين الخارجيين للتلاعب.

خطة زوكربيرغ تثير الشكوك

بجبال المشكوك بان شركة ميتا تتبنى المصادر المفتوحة فقط لأنها انضمت متأخرة إلى سباق الذكاء الاصطناعي، وتسعى إلى فتح المجال من خلال الوصول المجاني إلى نموذج قوي. كذلك، يقول المدافعون عن النموذج المغلق إن طريقة «ميتا» خطيرة، لأنها تسمح للمسيئين باستخدام تكنولوجيا قوية كسلاح. وفي واشنطن، تتجادل جماعات الضغط حول هذا التمييز، بينما يصنّ معارضو المصادر المفتوحة على أن نماذج مثل «لاما» يمكن أن تُستخدم سلاحاً من قبل دول مثل الصين. أما «ميتا»، فترى أن الشفافية تضمن تكافؤ الفرص، وأن عالم النماذج المغلقة سيضمن أن عدداً قليلاً من الشركات الكبرى ودولة قوية مثل الصين هي التي ستسيطر على الأمور. وقال زوكربيرغ إن الشركات الناشئة والجامعات والشركات الصغيرة «ستفوت الفرص».



التقد مارك زوكربيرغ سياسات شركة أبل (كريس اونغر/ Getty)

يوم تضامني مع الصحفيين المصريين في السجون

القاهرة - العربي الجديد

تنظم نقابة الصحفيين المصريين الإثنيون المقبل يوماً تضامنياً مع الصحفيين في السجون، والبالغ عددهم أكثر من 23 صحافياً نقابياً وغير نقابي. ومن المقرر أن يتضمن اليوم مؤتمراً صحافياً لعرض آخر مستجدات عودة حالات القبض على الصحفيين، وعرض أوضاعهم، ويختتم باعتصام رمزي في مقر النقابة لمدة ساعتين تضامناً معهم بحضور عدد من المحامين المتطوعين للدفاع عن الصحفيين وعن سجناء الرأي. وأكد البيان أن اليوم التضامني «ياتي على خلفية عودة حالات القبض على الصحفيين المصريين خلال الفترة الأخيرة، التي استهدفت الزملاء ياسر أبو العلا وزوجته، وخالد ممدوح، وأخيراً رسام الكاريكاتير أشرف عمر، الذي صدر قرار حبسه من نيابة أمن الدولة». وأعدت النقابة التأكيد على مطالبها بالإفراج عن أكثر من 23 صحافياً محبوساً، ووقف الحملة الأمنية التي بدأت باستهداف وملاحقة الصحفيين المصريين بسبب آرائهم وعملهم، وشددت على أنها ستدخّل كل الإجراءات القانونية والنقابية في مواجهة هذه الحملة. كانت قوات الأمن المصرية قد اعتقلت رسام الكاريكاتير في موقع المنصة، أشرف عمر، فجر الإثنيون الماضي. وقررت نيابة أمن الدولة في التجمع الخامس، شرقي القاهرة، حبسه 15 يوماً على ذمة تحقيقات القضية 1968 لسنة 2024 حصر أمن الدولة، بتهم «الانضمام إلى جماعة إرهابية، ونشر أخبار وبيانات كاذبة، وإساءة استخدام وسائل التواصل»، وذلك بعد نحو 48 ساعة من إخفائه قسرياً. وخلال السنوات الماضية، مر أكثر من 300 صحافي بتجربة السجن في مصر، سواء عبر قضاء أحكام بالحبس، أو عبر قرارات حبس احتياطي تفاوتت مدها، وقد قضى الكثيرون على أحكام الحبس، أو قرارات الحبس الاحتياطي. وحتى مع اختلاف العدد واليات الحصر حلت مصر في المركز 170 من أصل 180 دولة في التصنيف العالمي لمؤشر حرية الصحافة لعام 2024، بعد تراجعها أربعة مراكز عن العام الماضي، كما اعتبرت «مراسلون بلا حدود» أن مصر تعد من أكبر السجون في العالم للصحفيين، وأضحت بعيدة عن آمال الحرية التي حملتها ثورة 2011.



(جاكو سيلفا/ Getty)

تأخّل» للتحقيق في أزمات متعلّقة بالصحة العامة ومسائل انتهاكات حقوق الإنسان والكوارث الطبيعية. لكن «ميتا» لن تتيح الأداة الجديدة لوسائل الإعلام الربحية. في وقت سابق من هذا العام، طالبت منظمة موزيلا غير الربحية في رسالة مفتوحة إلى «ميتا»، بإبقاء الأداة في الخدمة حتى يناير/ كانون الثاني 2025 على الأقل. وأشارت الرسالة الموقعة من عشرات المراقبين والباحثين إلى أنّ «التخلّي عن كراود تاغل يشكّل تهديداً مباشراً لنزاهة الانتخابات».

مشروعون أميركيون: إيقاف كراود تاغل يهدد نزاهة الانتخابات

واشنطن - العربي الجديد

خطّة ميتا المعلنة لإنهاء الوصول إلى أداة الشفافية القوية». وأضافوا: «نحذّ ميتا على تأجيل هذه الخطة على الأقل لمدة ستة أشهر، وتقديم مزيد من المعلومات حول خططها والتزامها بضمان الشفافية الكافية للبحث المستقل في المستقبل». وقّع على الرسالة 17 مشرعاً من كلا الجانبين، أبرزهم السيناتور كريس كونس عن الديمقراطيين والسيناتور بيل كاسيدي عن الجمهوريين. من المقرر أن تستبدل «ميتا» أداة كراود تاغل بمكتبة محتوى جديدة، وهي تقنية لا تزال قيد التطوير. لكن الكثير من العاملين في صناعة التكنولوجيا شككوا في قدرة الأداة الجديدة، بمن فيهم الرئيس التنفيذي السابق لـ «كراود تاغل» براندون سيلفرمان. ستكون مكتبة المحتوى الجديدة متاحة لجهات من الطرف الثالث تشارك في برنامج تقصي الحقائق الخاص بـ «ميتا»، لكنها لن تكون متاحة لوسائل الإعلام الهادفة للربح، فيما سيتعين على الباحثين والمنظمات غير الربحية الأخرى التقدم بطلب للحصول على هذه المعلومات أو البحث عن بدائل مكلفة. في السابق، استخدم الصحفيون «كراود

عبر مشرعون أميركيون عن «قلقهم» من قرار «ميتا» إغلاق أداة كراود تاغل المتخصصة في رصد المعلومات المضللة وتحليلها عبر «فيسبوك» و«إنستغرام»، خلال عام انتخابي مفضلي، وحثوا شركة التكنولوجيا على تأجيل تنفيذ هذه الخطوة لسنة أشهر. وأتاحت «كراود تاغل» لسنوات، وخصوصاً خلال الدورات الانتخابية السابقة، لمستخدميها متابعة انتشار نظريات المؤامرة أو التحريض على العنف أو حملات التلاعب التي تنم من الخارج. لكن «ميتا» أعلنت في مارس/ آذار الماضي أن أدواتها لن تكون متاحة بدءاً من 14 أغسطس/ آب المقبل. وأشارت الشركة إلى أن هذا القرار هدفه «تركيز الموارد على أدوات البحث الجديدة». لديها، إذ تخطط الشركة لاستبدالها بأداة جديدة، يرى الباحثون أنها لن تكون قادرة على أداء المهام نفسها، عدا عن أنها لن تكون متاحة للكثير من المؤسسات الإعلامية. وفي رسالة موجهة إلى الرئيس التنفيذي لـ «ميتا» مارك زوكربيرغ، قال مشرعون من الحزبين الديمقراطي والجمهوري الأميركيين، الأربعاء: «نكتب بقلق بشأن

